

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للبغدادي الحنبلي)--(الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

اما بعد سيكون الدرس ان شاء الله كما سمعتم في وصول الفقه في الكتاب ان شاء الله قواعد اصول ومعاقد الفصول. للامام عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي رحمه الله. وهذا الامام امام كبير وحافظ - [00:00:00](#) في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رحمه الله وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وستمائة وهو من علماء الشام ومن علماء العراق وكان في العراق له الامامة المشهورة رحمه الله وله جلالة في العراق وعند ولاية العراق وكان - [00:00:30](#) الله كما ذكر اهل العلم في ترجمته اماما في جميع العلوم. وخصوصا العلوم الشرعية وكان معرضا عن الدنيا عابدا زاهدا رحمه الله. ايضا كان له صلة حسنة في شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية واصحابه. وكان - [00:01:00](#) معه في بعض ما وقع له في بعض المسائل التي خالفه فيها بعض علماء زمانه كما تقدم له هبة وجلالة حتى انه اودى بعض اصحاب شيخ الاسلام رحمه الله لسجن بعضهم ولم يتعرض له قيل هبة له رحمه الله فكان له هبة وجلالة - [00:01:30](#) وله تصاريف كثيرة رحمه الله. وقيل انه التقى بشيخ الاسلام. وسأله عن بعض المسائل وخاصة عن بعض شروحه التي شرح فيها بعض المتون مثل المحرم وكذلك له شرح على العمدة - [00:02:00](#) عمدة الفقه وهذا يدل على انصافه. مع انه بالصدق اكبر من شيخ الاسلام رحمه الله ولد قبله ومات بعده. رحمة الله على الجميع. لكن هذه طريقة اهل العلم وهو الانصاف والبحث عن الحق. لكنه كغيره من اهل العلم لا يسلم من الخطأ. وقد نبه - [00:02:20](#) ابن رجب رحمه الله في ترجمته على ان له اوهاما في مصنفاته رحمه الله وهذا لا يضيقة رحمه الله كما يقال يعني انه اذا بلغ الباقلة ان لم يحمل الخبث. ما يقع من الاخطاء في بحر علوم رحمه الله كغيره - [00:02:50](#) من اهل العلم ومن مصنفاته تحقيق الامل في علمي الاصول والجدل وهو كتاب يظهر من كلامه رحمه الله انه كتاب مطول لانه اختصر منه هذا الكتاب. وهو قواعد الاصول ومعاقد الفصول - [00:03:20](#) ثم يظهر من عباراته رحمه الله انه لم يكن يتكلف على طريقة الاصوليين. واهل الحدود ربما يخترع عبارة تؤدي المقصود. وهذا هو المقصود من دراسة علم اصول الفقه. لان المقصود بدراسة علم المقصود بالدراسة - [00:03:40](#) ماذا؟ شو المقصود من دراسة علم السجود؟ نعم. نهب فهم الكتاب والسنة. هذا هو المقصود والمعنى فهم مراد الله سبحانه وتعالى ومراد الرسول عليه هذا هو المقصود. وما زاد على ذلك فلا - [00:04:10](#) حاجة اليه. ولهذا بعض هذه العيون كما يقول العلماء كالملاح في الطعام. ان زاد ظربه ربما خاصة ان علم الاصول دخله او ادخل فيه بعض من صنف بعض العلوم الغربية على اهل الاسلام. مثل علوم المنطق. وممن فعل ذلك الغزالي رحمه الله - [00:04:30](#) وتابعوا على ذلك القدامى رحمه الله في الروضة وان كان هدم بعض كلامه. لكن لا حاجة الى مثلها انما قد يحتاج اليه احيانا لا من باب القصد لكن من باب الوسيلة حينما يعسو فهم - [00:05:00](#) كلام بعض اهل العلم في كتب الاصول قد يحتاج الى مراجعة بعض هذه العبارات لاجل فهم والمعنى المراد لا فهم هذه العبارة او هذا الحد. لكن لانهم ادخلوا التي تأثروا بها. وهي دخيلة على علوم الاسلام. والحمد لله - [00:05:20](#) العلم بينوا هذا وهنا كتب آآ ميزت بالغث من السمين وآآ اصول الفقه لا يكون العالم بها الا مجتهدا. العالم الذي يدركها ادراكا تاما. لكن

حسب حسبنا وحسب طلاب العلم هو فهم ما تيسر من كلامهم - 00:05:50

لكن الاحاطة بهذه العلوم. وادراك هذه العلوم. لانها اصول الادلة كما سيأتي. الادلة العامة وكيفية الاستفادة منها وكيفية اقتباس الادلة والاحكام منها هذه اصول عظيمة اصول عظيمة قد اخذ علماء الاسلام في هذا الباب - 00:06:20

منه مسائل كثيرة وبينوا هذا العلم وسهلوه ووضحوه رحمة الله عليه ولهذا ترى علماء الاسلام المجتهدين ان اصولهم وقواعدهم واضحة وبينت وتري كثير ممن تكلم في الاصول انما يفهمها من باب التصور لكن في الواقع - 00:06:50
ما تنزل المسائل تجد تفرعة ضعيفة بل ربما يكون باطلا. اما العلم الصحيح هو ان تعلم وان تفرع عليها وان تستخرج عليها بناء على الاصول الصحيحة من الكتاب والسنة كما تقدم ان المقصود من علم الاصول هو فهم مراد مراد فهم مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله عليه الصلاة - 00:07:20

ولهذا علم الاصول موجود عند الصحابة رضي الله عنهم. وكانوا يدرسوناه او وكانوا يدرسوناه ويعلمونه. عمر رضي الله عنه دعاء وغيره من الصحابة كانوا يوصون بالعمل بالكتاب وان لم يوجد في الكتاب فهي سنة ثم النظر - 00:07:50
والاجتهاد وهذه في وصية عمر رضي الله عنه في كتابه بموسى وهكذا سائل الصحابة رضي الله عنهم بتقول ايه؟ ببعض مسائل الناس. فكان ينظر في الكتاب والسنة فان وجد فيهما او في احدهما - 00:08:10
لم يعدهما الى غيرهما. فان لم يجد قال اجتهد رأيي ولعلوا كما وقع ابن مسعود وغيره في مسائل وهذه هي الاصول. وهو اصول الادلة. وهم يعلمون كيف او كيف ينظرون في هذه الادلة؟ وكيف يستنبطون الاحكام منها رضي الله عنهم - 00:08:30
وذلك انه نظر صحيح في دليل صحيح فلا يورث الا نتيجة سليمة وهذا هو النظر. الشرعي ان يكون ولا بد لكل انسان من نظر. كل انسان يبحث العلم لابد ان يكون هناك نظر. مثل وهناك شيء ينظر فيه. فاذا اذا كان - 00:09:00

حال نظره قصده الحق. ومعلومة الحق. ثم وفق للدليل الصحيح جهة الثبوت والصحيح من جهة الدلالة. فانه لا ينتج الا حكما صحيحا. انما يؤتى الواحد من امرين اما ان يكون النظر في غير دليل او في دليل غير صحيح - 00:09:30
او يكون نظره مدخولا. اما بتعصب فيتأول ويصرف النصوص فينتج قولاً او ينتج عن نظره قول باطل. اما النظر السالب من الهوى والذي يكون في دليل صحيح فانه لا ينتج عنه الا الحكم الصحيح - 00:10:00
لان هذا هو النقد الصحيح. والقياس الصريح لانه اما نقل مصدق او علم محقق. قول محقق. وهذا هو اصل العلم فمن اجتمع له الامران او احدهما حينما لا يمكن لا يوجد الا احده - 00:10:30

النظرين فانه ينتج قولاً او حكماً صحيحاً. والمقصود من الاصول هو ان توزن الاقوال. لان الاصول ترجع الى الكتاب والسنة. بل الى الكتاب. لان السنة مبينة. وشارحة. يكتب وانت كما - 00:11:00
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه من ربهم. السنة تبين مع الخلاف العلم في قوله عليه الصلاة والسلام وفي حكمه هل هو يعني يشرع انه كما يأتي بالقرآن او انه عليه الصلاة والسلام يكون قوله - 00:11:30

قوله عليه الصلاة والسلام وهديه بيان لا يكون هناك زيادة انما زيادة تكون مبينة او موضحة. ولا منافاة بين القولين. لانه حينما يحكم على عليه الصلاة والسلام وحينما يسأل يقول هذا واجب هذا حرام فانه لا يحكم الا بحكم الله - 00:12:00
لهذا لما سئل عن الحج كل عام يا رسول الله قال وقلت نعم لوجبت علم الوجوب بقول صلوات الله وسلامه. فهو اما فوض الله اليه سبحانه وتعالى ذلك او انه بوحي منه سبحانه - 00:12:30

وتعالى لهذا القول فهذا الكتاب كما تقدم مختصر من كتابه الاصل وان كان في بعض عباراته رحمه الله تكرار فسوف يكون التعليق عليها بحسب ما يظهر من كلامه رحمه الله يكون شرحا متوسطا بحسب ما يظهر من عباراته ولعله - 00:12:50
تيسر ايضا في مدة يسيرة. نسأل الله سبحانه وتعالى العونا على ذلك. قال رحمه الله احمدوا الله على احسانه واخوانه. احمدوا الله على احسانه وافضوانه. كما ينبغي وجهه وعز جلاله. هذه مقدمة. والمقدمة كما يقول العلماء اما ان - 00:13:20
كتبت قبل تصريف الكتاب. واما ان تكون كتبت ماذا؟ بعد تصنيف الكتاب ولانه قال هذه قواعد هذه قواعد ثم بعد ذلك بين مقصوده.

وعلى هذا اذا كانت في المقدمة هذه قبل تصنيف - 00:13:50

اذا كان المقدمة هذه كتبها ابتداء. كتبها ابتداء. الاشارة هذه قول هذه قواعد اصول. هل تكون ان شاء الله محسوس او مقدر الى

مقدر. وان كانت كتبت بعد تصنيفه اشتكوا الاشارة - 00:14:20

تكون شعرها الى مغشوش. نعم. نعم. قال احمدوا الله على احسانه وافظاله. عندكم بسم الله الرحمن الرحيم لكن في بعض النسخ مو

الظاهر انها تكون موجودة بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:40

احمد الله على احسانه. فعلى ان يكون بدأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعد ذلك ماذا؟ حمد الله. اذا جمع بين البسملة والحمد لله

اقتداء بماذا؟ بكتاب الله سبحانه وتعالى لان كتاب الله ابتداءه من؟ الصحابة - 00:15:00

بسم الله بسم الله في اول الفاتحة ليست اية من الفاتحة انما وضعها الصحابة ابتداء في كل سورة لكل الا سورة التوبة وهي ليست

اية بل الا عن انها جزء اية من سورة - 00:15:20

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. ولهذا الابتداء في الكتب اختلف في على اقوال وبسط العلماء كان فيه لكن ما اختاره

المصنف رحمه الله في كتابه هو المتبع عند كثير من وهو الجمع بين البسملة - 00:15:40

الحمد له لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ الكتب بسم الله الرحمن الرحيم ده كتب بسم الله الرحمن الرحيم. ما يبدأ به اما ان

يكون كتبها خاصة مثل الرسائل. فهذا تكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:00

مثل ما كتب النبي عليها بينه وبين ماذا؟ نعم بينه وبينك بسم الله الرحمن الرحيم محمد عبد الله ورسوله الى من هرقل عظيم الروم.

ايضا كتاب اخر في البخاري وهذا هو البخاري. بينه وبين من - 00:16:20

نعم بدأت بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. في البخاري لو هذا ايش بالبخاري؟ هذا ليس بالبخاري نعم لا الحديبية اراد ان يكتب عليه

ايش قال؟ اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قالوا - 00:16:40

لا نعرف الا فاراد ان يكتب ماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله وهذا في الكتاب الخاص الكتاب الخاص وبوه بالمخالفات المفرد

ابواب على هذا بسم الله الرحمن الرحيم والاحكام - 00:17:10

كثيرة جدا وقد افردوا بعض العلماء بتصريف خاص بسم الله وقوله بسم الله الباحة افجر واسم مش مجرور باسمي الكسرة الظاهرة

بسم الله ولفظ الجلالة نعم شيصير؟ مضاف اليه والرحمن الرحيم صفة وبسم الله يقولون - 00:17:30

انواع الجر الثلاثة. الجر بالباء والجر بالإضافة. والجر بماذا بالتبعية بسم الله الباء الجر ولفظ الجلالة باللاظافة الرحمن الرحيم لماذا؟

بالتبعية. وهو يقولون البسملة او الجار متعلق بمحذوف. يقد خاصا متأخرا بمعنى انك تقول بسم الله ماذا؟ اذا اردت ان تكتب -

00:18:00

بسم الله ايش تقدر؟ اعتذر اكتب او اصنفك لو قلت ابدأ صحيح اليس كذلك؟ لكن ما ندري بماذا تبدأ؟ لو قلت بسم الله ابدأ يسمعك

انسان ما يدري وش تبدأ مثلا بكلام بكتابة بطعام بشراء ولهذا ويقدر في كل - 00:18:40

بماذا؟ بما يحاسب. اذا قال الانسان عند الاكل بسم الله وش يقدر؟ وعنده الشوك اشرب عند اركب وهكذا. اذا يقدر خاصا بما يناسب

المقام. بسم الله الرحمن الرحيم. احمد الله كما تقدم جمع بين البسملة وقول الحمد لله. هنا اتى به صيغة - 00:19:00

وان كانت تفيد التجدد ويقولون الجملة الاسمية تفيد الدوام والاستمرار. لكن العلماء لهم ايش بهذه مثل هذا؟ فهو يريد ان يخبر عن

نفسه. واذا قال الحمد لله فهو خبر فهو اذا قال - 00:19:30

احمدوا الله يعني يثني عليه سبحانه وتعالى مع اخباره عن نفسه بثنائه على الله سبحانه وتعالى واهل العلم يقولون ان الهداة بالحمد

لله اتم واكمل وذكروا في هذا معاني الحمد لله ثابت على كل حال. مني ومن غيري وقبلني وبعدي في كل الاحوال - 00:19:50

ثابت لازم اذا قال احمد فهو يضيف الحمد اليه. على جهة التجدد. فهذا هو وجهه وجهانه او بعد وجوه رجحان المداهة بالجملة

الاسمي احمد الله على احسانه وتعالى. هذا احسان خاص والا فهو سبحانه وتعالى. فضله واحسانه كما قال وان تعدوا وان تعدوا نعمة

الله - 00:20:20

لا تحصوها. واعظم نعمه سبحانه وتعالى واعظم احسانه نعمة الاسلام والاحسان والافضاء بينهما فروق منهم من يقول الاحسان يكون في الشيء الواجب والافغان يكون في الزيادة في الزيادة حينما يخبر الانسان عن احسان شخص واطغاله والاحسان - 00:20:50

عامة في الحقيقة يدخل فيها عند ما تفرد عن الافغاء يدخل فيها الافغان فالاحسان من اوسع الكلمات بل هي الدين كله. كما ينبغي بكرم وجهه وعز جلاله. هذا يجب وينبغي تطلق على الشيء الذي يستحيل - 00:21:20

يعني ان ينسب اليه سبحانه وتعالى. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ وكذلك كما اخبر الله عز وجل في الحديث الصحيح القدسي انه قال سوء ابن ادم وما ينبغي وان هذا لا يجوز له. ولهذا هذه العبارات احيانا تأتي على هذا الوجه. وحيانا - 00:21:50

احيانا يطلقها العلماء على الشيء الذي لا يحسن فعله وان كان لا يحرم. وهذا من التوسع في الاصطلاحات. فاهل العلم لهم توسع الاصطلاح الحاج خاصة اذا دلت عليها اللغة. لانه قد يتفق اصل المعنى لكن تتفاضل - 00:22:20

مثل ما يأتينا الواجب يطلق على الذي يجب بدليل واحد ويطلق على الذي يقطع بوجوبه. وعلى الفرض فاصل الوجوب ثابت للجميع لكنه يتفاضل. كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله سبحانه وتعالى - 00:22:40

وهذا من الثناء عليه سبحانه وتعالى. والمصنف يختار ان يثني بهذا. ولا حجر في مثل هذا. وبعض اهل العلم يرى بما ورد في حديث في حديث ابن مسعود ان الحمل نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شوائفسنا وعونا - 00:23:10

ذلك من العبارات اه فكله لا بأس به ولا حجر في ذلك. لكن ما كان مأثورا فهو اتم واكمل. ثم قال اصلي على نبيه مكمل بارساله. اصلي على نبيه وهذا هو المشروع ان يثبت - 00:23:30

عليه سبحانه وتعالى. ثم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من اعظم اسباب تيسر الحاجات ولهذا الانسان اذا اراد ان يدعو ماذا يشرع له ان يبدأ به؟ اذا اردت ان يدعو ايش يبدأ بماذا؟ بالثناء ثم - 00:23:50

ثم ثالثا دعاء رابعا رابعا نعم. الصلاة اثبت عليه سبحانه وتعالى. وصليت على النبي ثم سألت حاجتك الختام ما هو؟ الصلاة ختام هذه فيها وردت لا تجعلوني في قدح الراكب اجعلوني في اول - 00:24:10

دعائي وفي اوسطه وفي اخره حديث ضعيف. لكن الصلاة مشروعة من حيث الجملة. لا نقول مشروعة دائما. على كل حال. الحمد لله انت حمدت الله سبحانه وتعالى واثبتت عليه. ثم صليت على النبي. ثم اختتم بماذا؟ بامين - 00:24:40

امين. النبي عليه السلام عليه مروي برجل يدعو قال اوجب ان ختم. قالوا بما يختم؟ ايش قال اذا الخاتم على الدعاء. والفاتحة ختمت بماذا امين ايش معنى امين؟ اللهم استجيب قال واصلي على نبي - 00:25:00

بارساله عليه الصلاة والسلام لان الرسالة كمال له عليه الصلاة والسلام فهو نبي ورسول صلوات الله وسلامه المؤيد في اقواله وافعاله ايده سبحانه وتعالى في اقواله وافعاله. وعلى جميع صحبه واله - 00:25:30

جمع صاحب. ومن هو الصحابي؟ من لقي النبي مؤمنا نعم ومات على ذلك. هذا هو الصحابة. واله اختلف في على اقوال عدة ومن المشهور في ذلك انهم اتباعه عليه الصلاة والسلام - 00:25:50

وفيه اقوال كثيرة. قال هذه قواعد الاصول ومعاهد الاصول من كتاب يسمى بتحقيق الامل. والمعنى انه اختصره بتحقيق للامل تيسيرا لطالب العلم. مجردة عن الدلائل. يعني ما قصدت في هذا - 00:26:20

المختصر ان يذكر ماذا؟ الادلة. انما قصد ان يذكر ما ظهر له من الاقوال. وهذا هو المفيد لطالب العلم حتى تجمع له المسائل. من غير اخلال بشيء من المسائل. وهذا هو المختصر المفيد - 00:26:40

الذي يكون جامعا. نعم. ويكون مختصرا غير مخل. يكون مخل الغيرة مخل ولهذا قال من غير اخلال بشيء من المسائل قال تذكيرتان يعني كأنه يقول قصدي من هذا فهو يريد - 00:27:00

البيان تذكرة للطالب المشتبين وتبصرة للراء المستعد اذا كم غاية ومقصود المصنف من تصنيفه هذا المختصر. نعم. تذكرة وتبصرة. تذكرة للطالب العلم من هو المستبين؟ الذي يطلب القول البين. والمستبين ما هو؟ الواضح. والمعنى انه - 00:27:30

يجتهد ان يكون كلامه بينا لا غموض فيه. وتبصرة للراغب المستعين يمكن ان يقال والله اعلم لو ان المصنف رحمه الله قال تبصرة

للطالب وتذكرة للرافض الا يكون انسب لو قيل هذا هل ترون هذا انسب؟ يقع الطالب المستبين هل هو بحاجة الى تذكير او تقسوها -

[00:28:00](#)

المستمعين طالب العلم وش يحتاج؟ التذكرة يكون عنده علم اليس كذلك؟ اذا كان مذاكرة فهو عانوا وفاهم فيحتاج مجرد مذاكرة لكن طالب العلم ايش يحتاج الى ماذا؟ يتبصر يتبصر وطالب يحتاج الى التبصرة. ان تبصره وان تبين له لانه من البصر - [00:28:30](#) والبصيرة فهو بصر وبصيرة. لان الناظر يحتاج الى بصرين. يعني يعني يحتاج الى بصر بمعنى التصور سواء كان عن طريق البصر او عن طريق السماع. يعني هو تصويره الدليل في الذهن سواء عن طريق النظر بالقراءة او عن طريق السماع. قد يكون اه اعمى غير مبصر - [00:29:00](#)

ويحتاج بعد ذلك الى بصيرة. بصيرة لان الدالة مبنية على المعاني والاحكام ولهذا طالب العلم يحتاج الى ان تبصره حتى يتصور الدليل ويتبصر فيه. قال تذكرة وتبصرة للراغب المستعين الذي عنده رغبة في العلم وهذا مما يبسر العلم. اذا كان الانسان عنده رغبة فانه يسهل - [00:29:30](#)

ويدرك ما لا يدرك غيره. قد يكون غيره اكثر حفظا. او اقوى حفظا. واكثر لكنه هو يدرك ما لا يدرك غيره. لان له رغبة. فالرغبة في العلم والرغبة في الشيء تيسره وهذا مشاهد. انت حينما ترى مثلا في الدورات التي تعمل للتدريب - [00:30:10](#) وش ميوله لهذا الفن لهذا الفن؟ فحينما يكون له رغبة في هذا الفن كما يقال يبدع فيه ويفهمه ويدرك قد يكون غيره اقوى حفظ وااقوى ذكاء ولا يدرك هذا العلم الذي يدركه هذا - [00:30:40](#)

هذا الشخص لماذا؟ لانه ماذا؟ ليس له ماذا؟ رغبة. الرغبة تجعل الانسان مقبل ببصره وبصيرته. بكليته الى العلم. ثم ايضا ذكر شرطا مهما ان يستعين وحلف متعلق ان نستعيز بالله في كل شيء. نستعين يعني يسلك طرق الاجتهاد - [00:31:00](#) بالاستعانة بالله. اولا في اخلاصه في طلب العلم. الامر الثاني في اقباله على طلب العلم ايضا ان يعطيه كله. يقبل عليه وكما قال بعض العلماء ورواه مسلم رحمه الله حينما ذكر حديثا من طرق وذكر باسناده عن بعض اهل العلم - [00:31:30](#) اعجبه مسلم رحمه الله الطرق التي ساقها وانس بها فشقق بعد ذلك في موضع وهو صحيح. بسنده عن رجل من العلم قال لا ينال العلم براحة الجسد. لان العلم براحة الجسم لكن في الحقيقة راحة هو ان كان تعجز لكنه راح عن البدن. هو اذا ارتاحت النفس فالبدن - [00:32:00](#)

يرتاح واذا تعبت الناس فالبدن يتعب ولو كان في ارغد عيش وفي اوسع عيش وفي الم اذا الراحة الحقيقية والنعيم الحقيقي هو نعيم الروح. واللذة الحقيقية لذة الروح. لا يقاس الى - [00:32:30](#) ابداء. وهذا امر المشاحن. وهذه هي النعمة وهي اللذة. ولهذا ترى حينما تنظر وفي سير اهل العلم تراكب العلم وينقل عن عدم العبارات من انسهم وراحتهم ولذتهم في العلم عبارات عظيمة يعني حينما تقرأها تقول هذه اشبه ما تكون بالاحلام لانهم عاشوا - [00:32:50](#) العلم باخلاص وصدق وعمل واقبال. يريدون الله والدار الآخرة. فبقدر راحة والنفس وانسها يكون الفهم يكون الراحة بل ينسى معه ويروى في هذه الاخبار كثيرة يعني يذكر عن ابي عبيد القاسم السلام رحمه الله هذا - [00:33:20](#) امام لماذا؟ نعم؟ ايضا لماذا؟ بغريب الحديث نعم الكتاب غير الحديث هذا من انفع الكتب الفه في اربعين سنة يذهب الى البوادي والفيافي رحمه الله حتى جمع هذا العلم العظيم. اذا - [00:33:50](#)

يقول رحمه الله عنه عن نفسه يقول اني لاستلقي يعني يرتاح بعض الشيء لكنه مع ذلك نستعرض الفوائد ومستلقي يستعرض ويستنبط فيقول انه تعرف الفائدة وانا مستلقي الجديدة التي يفتحها الله عليك. قال فاقوم يعني يقوم كان يقوم ارقص طربا في الغرفة - [00:34:20](#)

يعني من شدة فرحه مو فرحه بالمال لا فرحة بما فتح عليه وصعد البخاري مرة الى احد تلاميذه الذين معه في العلية وكان عنده الكتب عن يمينه وعن شماله بالاسانيد يقرأ - [00:34:50](#) فصعد اليه البخاري فرآه فغبطه فقال له اخاطبه اهل اللهو في لهوهم واهل الجمر في جمرهم. وذكر اصنافا ممن يلهو في مباح او

محرم. وانت مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى التابعين. هم جلسائهم وهم حداثك. يغبطون نعم كانهم معه -

[00:35:10](#)

لجوء الاسانيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلهذا قال وتبصر اهل الله المستعين. يستعينوا بالايك نعبد واياك نستعين واعظم الاستعانة بالاستعانة بالله عز وجل في امور الدين بعض الناس له همة في الاشتغال من امور الدنيا هذا لا. هذا لا شك مطلوب. ان

[00:35:40](#) يستعين بالله في -

لكن اعظم الاستعانة في امور الدين. في العبادة اياك نعبد واياك نستعين. ولا حول ولا قوة الا بالله. وفي ذلك العلم ولذا يسأل العبد ربه التوفيق وان يفتح الله عليه ابواب العلم. وفي هذا قصص كثيرة عن اهل العلم مأخوذة من - [00:36:10](#)

عليه الصلاة والسلام وعليهم قدم الجار مجنون اختصاصه وحده يعني وعليه يتوكل افوض اي امري وهو سبحانه وتعالى حسبي كافية ونعم المعين هو سبحانه وتعالى. ومن استعان بالله سبحانه وتعالى اعانه - [00:36:30](#)

يسر امره ثم شرع رحمه الله في ما قصده من التبصرة والتذكرة فرحمه الله. قال اصول الفقه اصول الفقه اشتهر عند منهم من يعرفه باللقب. ومنهم من يعرفه باللفظ الافراد. وهو عرفه بتعريفه تعريف - [00:36:50](#)

لقب وتعريف الافراد. ما الفرق بينهما؟ التعريف اللقبى ان تجعل اصول الفقه اسما مركبا كانه غير مفصول اصول الفقه اسم مركب تقول اصول الفقه ولهذا لو سميت انسان باسم مركب - [00:37:20](#)

ما تفصل مثل اسماء المركبة في اللغة ولهذا عند اعرابه لا تظهر الحركة او لا يعرب الشطر الاول انما يكون حركة مقدرة. ولهذا اذا قلنا اصول الفقه على الوصف او التعريف اللغوي وقلت الدرس اصول الفقه - [00:37:40](#)

الفقه هنا اذا اردت ان تعلي بها لا تقول اصول مضاف والفقه من الله لا الكلمة كلها تعربها وتقدر الحركة على اخرها الزمة تكون مقدرة منع من ظهورها الحكاية. لانك جعلت - [00:38:10](#)

انتهى كلمة واحدة باصول الفقه. اما اذا جعلته تعريفا عرفت الاصول وحدها وانفق وحدها جعلته مضافا وصول مضاف والفطن وغيره. الدرس اصول الفقه مثلا او هذا او نحو ذلك. المصنف رحمه الله عرفه على الوجهين. تعريف اللقب وهو - [00:38:30](#)

ان يجعل اسما مركبا مزج من هاتين الكلمتين ثم عرفه تعريفا قال اصول الفقه ما قال اصول معناها كذا والفقه معناها كذا ثم قال الفقه معناها واضح هذا؟ نعم. قال معرفة شف من مقعد العلم. لماذا ما قال العلم؟ لماذا ما قال العلم - [00:39:00](#)

نعم العلم عند الاطلاق على ايش من يدخل فيه الظن ايضا يعني العلم نعلم ان كثير من احكام الشرعية لا تبني على الظن؟ ولا لا الصلاة والصوم والحج. اخوان باب واسع. الظن يعني نعم. الغالب احسنت - [00:39:30](#)

وهذا كافية اخبار معروفة. لكن اذا قلنا معرفة معرفة دلائل الفقه اجمالا المعرفة آ معرفة يعني المعرفة تكون ابلغ في معرفة تفاصيل العلم الذي ورد والعلم بالشئ يكفي به العلم اجمالا والمعرفة لابد - [00:40:00](#)

ان يعرف تفصيلا. لا بد ان يعرف تفصيلا. ولهذا انت معرفة دلالة الفقه اجمالا يعني الاجمال هنا المراد بها الدالة الاجمالية. ما هي الدالة الاجمالية في الاصول الكتاب مع القرآن. السنة. الاجماع. والقياس. طيب. وهنالك ادلة اخرى ايضا. مختلف فيها - [00:40:30](#)

هناك ادلة آ في صحة خلاف مثل مثلا شرع من قبلنا قول الصحابي الاستحسان الاستصلاح وش بعد سد الذراع تدخل في مقاصد الشريعة عموما سبق نعم المدينة نعم وشبعت الاستصحاب الاستصحاب على تقاسم وش غيرهم اصول؟ قول الصحابي تقدم -

[00:41:00](#)

الاستحسان تقدم استحشار الاستصلاح القياس قلنا الكتاب والسنة والاجماع والقياس اذا هي اصول متفق عليها اصول مختلف فيها. مع ان بعض الاصول المختلف فيها التفصيل تدخل في بعض الاصول المتفق عليها. مثل باب المصالح. ومثل الاستحسان - [00:41:40](#)

احيانا يغسل بوجه لا يقبل. قال الشافعي من استحسنت فقد شرع من استحسنت ولهذا في باب الاستحسان وهو قطع المسألة عن

نظائرها لدليل خاص. هذا من معاني القياس الصحيح التي لا يتردها العلم في قبولها. طيب معرفة دلائل الفقه اجمالا - [00:42:10](#)

اذا عندنا يفهم منه ان هنالك ادلة اجمالية وادلة ماذا؟ التوصية اذا وظيفة الاصول معرفة هذا ووظيفة الفقيه التفصيلية اذا نعرف

الكتاب هو عصر هو عصر الاصول. والسنة عن متفرعة عنه. والاجماع - 00:42:50

قد يقول قائل طيب الاجماع هل هو دليل؟ ها؟ الاجماع اجمع العلماء هل العلماء يشرعون طيب كيف يكون على الكتاب والسنة؟ يعني ماذا؟ على يعني على دليل على دليل يعني لا يكون اجماع الا على دليل. والمراد بالاجماع هنا الاجماع الصحيح الاجماع الصحيح -

00:43:20

لان هناك دعاء ليس في صحيحه والاجماع في مباحث كثيرة لكن من حيث الجملة لا يجوز ان تعين عليه والدليل قد يكون نص وقد

يكون ماذا؟ ها؟ استنباط قد يكون النص وقد يكون لا يلزم - 00:43:50

ان يكون الدليل ماذا نصا؟ حتى لو كان الدليل استنباط فانه يكون حجة يكون دليلا للاجماع لكن استنباط صحيح استنباط واضح استنباط بين نعم الاجماع صحيح لادلتك لكن هذا الدين ذكرت هذا دليل بحجية الاجماع يعني هذا الدليل حججنا لكن نقول -

00:44:10

عندنا فرق بين دليل حجية اجماع وبين اجماع الذي بني على دليل كوننا نقول حجة او نقول اجماع هو فرع عن قولنا بحجة الاسلام.

حجية الاجماع لهذه الدالة نعم احسنت. ايضا من ضمن ما يعرف ما قال اخونا جزاه الله خير وهو معرفة - 00:44:40

الفقه اجمالا. اذا عندنا بعد الفقه قسمة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وكيفية الاستفادة منها هو الذي يأتي فيه كوننا الامر المطلق

النهي وما اشبه ذلك من اه الدالة. كيف نستفيد من ادلة الكتاب؟ والسنة كيفية؟ جهات الاستفادة منها كثيرة - 00:45:20

منها اولا ان نعرف ان هذه الدالة الاجمالية وهي ان الامر بالوجوه يعني عند ذكر الكتاب هذا دليل الاجمالي بمعنى انه حجة. والدالة

المأخوذة من الكتاب الدالة المأخوذة ادلة عمومية اما عن طريق العموم او عن طريق الاطلاق - 00:46:00

او سائر وجوه الدالة الاخرى المتفرعة في باب الامر وفي باب الاطلاق تقييد مطلق تخصيص العام وما اشبه وهذا داخل في كيفية

الاستفادة منها. ولهذا قال المعرفة اذا لابد ان نعرف - 00:46:30

فكيف نستفيد من هذه الاصول؟ من الكتاب والسنة وسائر الدالة. كيف نستفيد من هذه الدالة فحينما يأتي دليل للامر. نقول الاوامر

في الكتاب والسنة للوجوب. النواهي في الكتاب السنة ماذا؟ للتحريم. الدليل المقيد لآخر او - 00:46:50

والدليل المخصص لآخر هذا يخص عموميه وهذا يقيد اطلاقه. هذا يقيد اطلاقه نحن نتكلم في الدالة لا في المدلولات. المدلولات هذا

من شأن الدالة التفصيلية. انما الكلام فرق بين ادلة والمدلول. سيأتينا ان الحكم هو مدلول خطاب الشرع. يعني ما يدل - 00:47:20

كل عليه خطاب الشرع. فالمدلول هو كون الصلاة واجبة. لان جانا امر الاصولي يقول الوجوب. الفقيه يقول سمعت واطعت. اذا الصلاة

واجبة. فلو فرضت ان فقيه مثلا لكن الفقيه كانه يتلقى من الاصول حينما يسأل عن الصلاة فيقول - 00:47:50

ما حكم الامن عندكم؟ يقول للوجوب. يقول اذا الصلاة واجبة. ما حكم الزنا؟ ما حكم الربا ما حكم هذا الامر عندكم؟ يقول للتحريم.

يقول اذا الزنا حرام. الربا حرام. وهو مدلول - 00:48:20

خطاب الشرع ما دل عليه من وجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الحج ما دل عليه من تحريم الزنا وتحريم الربا هذا وظيفة الفقيه.

وهي الدالة التفصيلية. ثم يأتي الفقيه ويفرغ على هذه الدالة. مسائل - 00:48:40

اخرى فهمها من هذا الدليل الذي دل على الوجوب او دل على التهليل. الفقيه يقول للاصول هذا الدليل في الكتاب ماذا تقول على

العموم؟ على الخصوص فيقول الفقيه اذا هذا يجب على العموم وفي كل الاحوال بالاطلاق لانه - 00:49:00

جاء عامة وجاء مطلقا وهكذا فيتلقى معاني الدالة ونطبقها على المدلولات. التي جاءت اه مأمورا بها في الكتاب والسنة لهذا قال

وكيفية الاستفادة منها. ايضا من كيفية الاستفادة منها. ان - 00:49:30

الناظر في الدالة يوازن حينما يكون عندك دليل من الكتاب ودليل من السنة فان وتعارض يقوي احدهما الاخر. فيقول الاصولي ان هذا

الدليل يقوى بهذا الدليل ويكون وجوب تأكد. فيقول الفقيه هذا الحكم وجوبه متأكد. لانه اذا ورد عليه دليلان. هذا الحكم تحريم

متأكد لانه - 00:50:00

ورد فيه ماذا؟ نهيان. وكذلك ايضا من مباحثه او من احكامه. الترجيح في باب النظر حينما يوجد دليلات في المسألة ظاهرها

التعارف ولا تعارض في الشرعية لا تعاون في الشريعة في نفس الامر. انما التعاون هذا منعقد في باطن او في ذهن مكلف اما الشريعة كما نفع - [00:50:30](#)

الشاطب رحمه الله في الموافقات واهل العلم قاطبة ومحل اجماع لا تعارض فيها انما ينعقد نفس الكتب واذا ولهذا قالوا حينما يقول التعارض بحسب النظر الا هي وان كانت عبارة قوية لا تعارض عشرين ولا تعارض الادلة انما يحكم - [00:51:00](#)
الظاهر حينما تتعارض في نفس الناظر والعالم ولهذا قد يتعارض عند عالم ديلان ولا يكون عند اخر من هذا الباب يكون متضحا. وهذا يأتي في باب النظر والترجيح. كيفية الاشتباه - [00:51:20](#)

منها كما تقدم هو الموازنة. بين الادلة حينما يحصل التعارف كيف ينظر هل يمكن الجمع بينهما؟ هل يمكن ان يقطع احدهما خاص ولا فرعون؟ الاخ مطرب والاخ فالاصولي يقول اذا كان الدليل عام ثم جاء دليل اخر ظاهر التعارف فان امكن - [00:51:40](#)
ان يخص احدهما بالآخر يكون باب العام والخاص. امكن ان يجمع بينهما بان يقيد المطلق مراد هذا القيد بس. مراد هذا القيد يعني قيد بهذا فهو يعني فرض شائع قيد من عموم هذا الدليل والخاص - [00:52:10](#)

هو تخصيص عموم الدليل تخصيص عموم وبقاء الدليل على عموم. اما التقييد لا خلاص اذا قيدت ذهب الاطلاق ما عاد فيه مقام. اما العوم لا يقع على العوم الفرق بينهما ان العام باقي العام. انما تخص هذه الصورة - [00:52:40](#)
وحدها. اما تقييد المطلق فانه فالمقيد يقضي على المقيد. اما خاص لا يطيعان يقضي عليه في الصورة المخصوصة. اما بقية السور على عمومها. فهناك يحكم في هذه المسألة بان يقول هذه الصورة خاصة والاصل في سائر الافراد - [00:53:00](#)
وهذي تأتي ان شاء الله حتى البحث فيها لكن هذا من جهة او من اوجه الاستفادة بالادلة ولهذا ذكر ثلاث ثلاث فوائد في صفوف معرفة لا يفرك شماله منها وهذا هو الثمرة. الثمرة هو كيفية الاستفادة منها. بل هي متفرعة - [00:53:30](#)

المعرفة لانه حينما يعرفها فانه يعرف كيف يستفيد منها. وهذا هو المقصود وحال المستغيث. وكأنه يقول ان الذي يستفيد منها شخص خاص. من هو وهو المجتهد. المجتهد. وهذا ايضا من علوم الاصول. من علوم - [00:54:00](#)
ان نعرف المجتهد والمجتهد ذكره في اخر الاصول. في احكام المجتهد والفتوى والمستفتي. ذكروا مجتهد وشروط مجتهد لكن شدد بعضهم تشديدا لا يوافق عليه حتى قال بعض العلماء ذكروا في شروط المجتهد شروطا لا يمكن ان تنطبق على - [00:54:30](#)
هذا من شؤم بعض المسائل التي جعلت في هذا يعني ذكروا امور وشروط لا اصل لها. لكن كما تقدم الشاب هو معرفة اصول الفقه هذه الاوصاف كما تقدم. قال والفقه لغة للفهم هذا تعريف اخر - [00:55:00](#)

اصول الفقه تعريف الافراد تقدم التعريف اللقب عرف القصور وهذا في الحق هو الايسر يعني تعريف اصول تعريف لقبه هو ليس وهو الاحسن. ولهذا تجد بالاختلاف على التعريف الافرادى امور لا فائدة - [00:55:30](#)
يعني كم لا يقتنص من فائدة ولا آآ يحصل الا مجرد الحجاج واللجاج وهذا ارد على هذا ومن الكلام الذي يكثر من عقيدة ودائما علوم السلف رحمة الله عليهم وعباراتهم ايسر لا في الاصول ولا في سائر العلوم. حينما تنظر في علوم السلف - [00:55:50](#)
تراها عموما سهلة. عبارات يسيرة ما يتكلمون مثلا وسط الحلال. يعني كثير من المتأخرين تعقدوا بعض العبارات المتخاسة في الشاذ والمنكر. وذكروا تقييدات وامور هي في الحقيقة لا دليل عليها - [00:56:20](#)

حينما ترجع الى كلام السلف الائمة الامام احمد ومن فوقه او الامام احمد ومن قبله رحمة الله عليهم ومن عاصره ترك وابي زرة حينما يحكمون على اخبار ما يفرقون بين الشاة - [00:56:40](#)

يطلقونه ويتوسعون في اطلاق المنكر عبارات سهلة يسيرة واضحة لكن عبارات المتأخرين تجد حدود وقيود وعند التطبيق والواقع تجد خلاف ذلك. وهكذا ايضا حتى في كلام العلماء على الرجال في كلمة منكر او فيه نكارة تجد عباراتهم ارحم واوسع وهكذا ايضا - [00:57:00](#)

في العبارات الاصولية لهم رحمهم الله لان المقصود من علم الاصول هو معرفة مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله الصلاة والسلام وما زال اولئك وعلي لا حالى اليهم. قال رحمه الله الفقه - [00:57:30](#)

لغة الفهم. اصول الفقه وعرف الفقه. لان اصول مضاعفة اليه. الفقه لان المقصود من الاصول الوصول الى فقه الوصول الى فهذا المقصود من الوصول. المقصود من الاصول الوصول. وهذا هو المقصود. ولهذا لم يكن عند اهل - [00:57:50](#)

هذا العلم على هذا التحرير او على هذا الترتيب لا هو موجود. وسائر العلوم. لغة الفهم والفقه يقال فقه اذا فهمه وفقه يقال المسألة ماذا؟ ايش معنى فقه المسألة؟ فهمها. وفقه المسألة ها وش معناه - [00:58:20](#)

فبعد مسألة ها؟ سبق غيره الى نعم سبت غيره الى الباب. وفقها ايش معنى فقها؟ صار نعم اشارة له سجييع صار الفقه له سجية. اذا ولهذا يقول بعض العلماء العبارات هذه الكلمة تكون بحسب قوتها - [00:58:50](#)

لما كانت كلمة ملأت الفم كانت اوسع من جهة المعنى. فالفقه لغة الفهم. وهذا هو المقصود وليس يعني المقصود الفهم الذي يتوصل به الى الادراك ادراك قرآن الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين. يقول المصنف رحمه الله تعالى والفقه لغة - [00:59:20](#)

الفهم واهل العلم يريدون بهذا بيان هذه المصطلحات لان هذا من باب التغريب وهذا احد البيان كما تقدم وهو تفسير هذه تفسير هذا اللقب بتعريف هاتين كلمتين انه اذا عرف الفقه وعرف الاصول عرف المجموع عرف لكن لا شك ان تعريف - [00:59:50](#)

وعدم تفريغ شمله البلاغ في فهد وما دام انه يمكن ان يعرف على جهة الاجمال فالتفصيل لا حاجة فهو ايسر ولذا ترى انت في اجوبة عليه الصلاة والسلام دائما لا يكون فيها ذاك التفصيل - [01:00:20](#)

الذي يشغل السامع والسائر. بعض يسأل بعض الناس بعض المساجد فيها تفصيل ربما يحتاج ربما يكون سؤاله لو ان كان كذا فالحكم كذا وان كان كذا فالحكم كذا ينسي بعض - [01:00:40](#)

الكلام بعضا وينسي اخره اوله. فكان كلامه جوابا عليه الصلاة والسلام يأتي بكلمة جامعة لسؤاله ايضا فيها المنع لان يدخل فيها ما ليس منها مع ان فيها التفصيل والتبيين بعبارة - [01:01:00](#)

ولهذا الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاثلوا ماذا؟ شجاعة. اي ذلك شيء؟ ثلاث مشاهد. ثم ايضا كل واحدة تحتل انه قاتل بكذا ما اتى النبي ما اتى بشجاعة لاجلك لا وكذا وان - [01:01:20](#)

طالعة اتى بكلمة جامعة شاملة يفهم منها السائل هذي الاحكام بكل يسر قد من قاتل لتكون كلمة الله في سبيل الله وفي الصحيحين والصحيحين حديث ابن عمر انه قيل يا رسول الله ما يلبس المحرم سأل - [01:01:50](#)

سائل ماذا عن ماذا؟ عن محصور ولا غير محصور؟ ما يلبس المحرم. ايش يقول يعني ما قال ما يلبس المحرم. اذا كان لو قال يلبسكم معصوم ولا غير معصوم؟ لا - [01:02:20](#)

ماذا البس؟ قل المشكلة صار مبسوط صار محسوب ولا لا؟ لو انسان عنده ملابس كذا سألت قال ما هذا ايش تقول اذا سألك قال ماذا تقول؟ حصرته ولا ما حصرته؟ لكن لو قلت له لا تلبس الثوب النجس - [01:02:40](#)

يلبس الجميع ها لا تلبس الثوب لكذا. وش تقول وسعت الاولاد؟ يلبس ماذا؟ كل شيء الا الثوب الذي نهيت عنه. النبي لما قيل ما يلبس ايش قال؟ قال يلبس ولا قال لا يلبس؟ قال لا يلبس. صلوات الله وسلامه. اتى بجواب الاسلوب الحكيم - [01:03:00](#)

ما قال يلبس قال لا يلبس ايش معنى ذلك؟ ما سواه يلبسون. وهكذا عامة صلوات الله وسلامه عليه لهذا ترى علم او كلام اهل العلم هو من هذا الباب المؤصل بالكتاب والسنة. قال - [01:03:20](#)

واصطلاحا يعني اصطلاح عن الشرع او المتشرع كما يقولون وكما يقول لا مزاحة عن الاصطلاح وهذا يبين لو جاء او نقص فلا بأس ما دام في حدود هذا المعنى الذي يراك تعرفه. ما - [01:03:40](#)

مثل ما تقدم معرفة احكام الشر احكام جمع حكم الشرع اضاف الحكم الى الشرع اذا هذا يخرج غير احكام الشرع. اذا هذا خاص باحكام الشرع. المتعلقة بافعال العباد دون متعلق بافعاله سبحانه وتعالى. او التي لا تتعلق بافعال العباد. هذا كلام مختصر -

[01:04:00](#)

رحمه الله وهو من عباراته المستحسنة. والتي يمكن هل اخذها عن غيره؟ او انه هو الذي ابتدعها والله اعلم ينظر هل لكنها عبارة مختصرة وجامعة و زاد بعضهم من ادلتها التفصيلية. جاء بادلتها التفصيلية وربما جادوا. معرفة احكام الشرع المتعلقة - [01:04:30](#)

لأفعال العبد. وهذا يكفي وهو الفقه. اذا قيمة معنى تحكيم بشار لكن لابد ان تكون متعلقة بأفعال العباد. جانب عظيم وهذا لا يحتاج اليه لانه لما قال احكام الشرع ويشوف هل منه انه اذا كان عرف احكام الشرع وش يكون عرف - [01:05:00](#)

الادلة الادلة فاحكام الشرع جمع حكم والحكم لا يكون حكما الا الحاكم ها والحكم والحكم هو الفصل والفصل لا يكون الا بدليل وهذا الدليل منسوب الشارع الى الشارع هذا هو الفقه؟ المعرفة مع الدليل. معرفة الحكم - [01:05:30](#)

بدليله قال رحمه الله والاصل ما يبنى عليه غيره. يعني هذا من جهة اللغة. فاصول الفقه ادلته هذا هو المشهور ان الاصل ما يبنى عليه غيره. وبعضهم نازع في هذا وقال ان الاصل الاصل هو الاس - [01:06:00](#)

ولا يطرق الا على ما له اساس. اما ما ليس له اساس فهو مبني على غيره فلا يكون اصلا قال بعض العلماء وانا رأيت انا في كلام آآ احد علماء الاصول في تعليقه على آآ - [01:06:30](#)

وعلى اصول فقه ابن اللحام وهو ابو بكر الجراحي رحمه الله ذكر في مقدمة كتابه ما معناه ان الاصل اصلا ان وذكر انه لا في مثل هذا وقال ان الاصل هو ان يكون له اس مثل - [01:06:50](#)

اصل الجدار هو اساسه. اصل العمود اساسها. وهذا واقع. فهو لا يتفرع لكن قد يكون هناك اصل ولا يكون اسافر ويتفرع غيره مثل الجدار اصل لماذا؟ للسقف. وهو فرع عن ماذا؟ عن القواعد والاصل - [01:07:10](#)

ومع ذلك هو اصل ولا مشاح. فهو فرع واصل. ولهذا نقول الاصل اصلا اصل حسي معنوي او عقلي. فالاصل الحسي مثل اصل الجدار الاساس اللي هو اصل الجدار. وكذلك الفرع فرعه الذي هو اصل لغيره. فهو يكون اصلا بنسبة وفرع - [01:07:40](#)

بنسبة اخرى ولا مزاحاة لاصطلاح. ومثل ما نقول ولهذا اطلق العلماء الاصل على امور اخرى السيد عاصم يقلع على مع ان يقرأ ولا لا؟ اليس يطعنك الاصل كذا؟ اصل كذا؟ مثل ماذا - [01:08:10](#)

الاصل في هذا الكتاب والسنة وش معنى الاصل في هذا؟ الدليل هذا واكد نعم كذلك الاصل اصحاب معنى الناس تصحب؟ نعم الاصل البناء على اليقين احسنت نعم كذلك منه العصر المقيس عليه عندنا اصل وفرض وحكومة علة. اربعة اصول. يطلق الاصل على - [01:08:30](#)

مثل ما تقيس مثلا رز على البر مثلا ونحو ذلك فهذا فرع وهذا اصل وكذلك يطلق القصر على القاعدة. المستمرة هذا ليس كذلك؟ يقول الاصل كذا نعم. كذلك ايضا اصول الشريعة يطلق هذا الاصل الحل وهذا يرجع الى بعض القواعد اذا الاصل - [01:09:00](#)

كلمة عامة او اه هذه هذه هذا الاصل يعني يمكن يطلق على عدة قواعد وبحسب الاطلاق يتبين او بحسب ما يضاف اليه يتبين. لماذا؟ لانه اصل يستند اليه. اذا المستند اليه. فالجدار يستند عليه السقف. يعتمد عليه. هو اصل له. ومنه الاصول - [01:09:30](#)

اصول الانسان وفروع الانسان. فيا امور معنوية. ولهذا يقولون لا مشاح في الاصطلاح. ولهذا قال والاصل ما ينبغي اقل ما ينبغي عليه غيره. عموما سواء كان البناء حسي بذل الاساس اساس الجدار او كان معنويا عقليا مثل بناء الحكم على ماذا - [01:10:00](#)

سنهني الحكم نحن؟ على الدليل الى اذا قال الانسان هذا حرام هذا واجب هذا حكم ولا لا وهو الدليل. فاصول الفقه ادلته. مثل ما وهذا في الحقيقة والمصلى رحمه الله يعني يظهر انه آآ ليس على طريقة - [01:10:30](#)

يعني بعض الرسول الذين يعني يتشددون في مثل هذه العبارات لان قصدنا رحمه الله هو بيان هذه المسائل واصول الفقه ادلة. تقدم الاشارات اليها في كلامه رحمه الله. لان ضعف الاصول الى الفقه. فاصول - [01:11:00](#)

فقهي ادلة هي الكتاب والسنة والاجماع والقياد سائر الاصول الاخرى. والغرض منهم ما ان يبين انه ليس مقصودا بذات المقصود لغيره. وان يتوصل به الى امر معرفة كيفية اقتباس الاحكام والادلة وحال المقتبس. قال وذلك في ثلاثة - [01:11:20](#)

اشمعنى كيفية اقتباس الاحكام اش معنى؟ شكرا لكم تقدم ان اصول الفرقة التي ثم قال معرفة كيفية كيفية اقتباس الاحكام والادلة محمد اصول الفقه ادلة اصول الفقه ادلة. هنا قال كيفية اقتباس الاحكام والادلة. ايش معنى الادلة هنا؟ مع ان - [01:11:50](#)

ادلة اخرى نعم اذا والغرض منه هو ايضا معرفة كيف نستنبط الادلة التفصيلية؟ الادلة التفصيلية لان بناء الادلة تفصيلية على شيء عليه وهي الاصول هي مبنية على الاصول فلا بد ان تغايرها بل وظيفة الاصول والفقه - [01:12:20](#)

فالادلة هنا ادلة الفقه. وهنا قال كيف الاحكام ولو قال اختباس الادلة والاحكام من جهة التسديد المعنوي الا يكون؟ يعني اوضح لو قال التباس الادلة ولا حكام وبين كانت الوالدة تقرأ في الترتيب؟ لان اولا اشتقت بس الحكم الا الدليل. ثم بعد ذلك احتبس الحكم - [01:12:50](#)

ولهذا قال اقتباس والاقتباس والظوء والقبس هو الظوء ها والاقتباس يكون انت لو اردت وش يكون عندك ماذا؟ يعني الطمأنينة وعناية ها؟ حال واجتهاد في ان يكون القفص واضح ايضا تقتبس اقتباس لا يحصل فيه التعدي فلا تتأذى - [01:13:20](#) ولا تتعدي ها مثل الذي يقتبس من النار. لان النار تنتفع بها فلو لم تحسن اختباس ربما تؤذيك وتحرقك. كأنه اشارة الى ان الذي لم يقتبس ان يكون له عناية حينما يقتبس - [01:13:50](#)

فإن احسن الاقتباس احسن الاستظاءة بهذه النار. الذي يكون نورا له. يبصر والا يحسن الاقتباس فانه يتأذى وربما يؤذي غيره. فالاشارة منهم رحمه الله الى انه ينبغي لطالب العلم ان يكون عنده عناية حال النظر - [01:14:10](#) فيكون عنده تعصيل وفيه اشارة الى ان الفقيه لابد ان يكون اذ كيف يقتبس الادلة ولا يعرف الاصول ولهذا ترى انت العلماء الفقهاء ائمة في الرسوم. اهل الفقه اهل البصيرة ائمة. لان - [01:14:40](#)

يقتبس الدليل التفصيلي من الدليل الاجمالي. ثم بعد ذلك يترتب عليه الحكم. هل هو واجب او محرم وهل الواجب هذا مثلا آ يعني وجوبه آ كما سيأتي على الخلاف او غير قطعي ومراتب الوجود هل هذا الواجب يتكرر او لا يتكرر - [01:15:10](#) هل هو حشوفه مرة واحدة مثلا كما في الحج او يتكرر كالصلاة والصوم؟ ونحو ذلك هل هو العام في كل الاحوال او خاص الوقوف او مقيد يعني ينظر ولهذا لا يكفي معرفة اشخاص الادلة بل لابد ان تعرف انواعها. عندك انت الان - [01:15:40](#) رحمه الله اذ معرفة الانواع مهم انواع الادلة وانت ترى مثلا الشخص اللي انا له معرفة بالناس يعرف فلان يعرف فلان لكن شخص اخر له معرفة بخصائص هؤلاء القوم مع الفخاص - [01:16:10](#)

يعرف هذا الشخص معلومة خاصة اه في توجهاته في اه كيف يتعامل مع كيف الى غير ذلك ليست معرفة لا معرفة ظاهرة معرفة باطنة ادراك وبصيرة هذا درع وتفقه في الادلة وتفريع عليه ولهذا قال رحمه الله معرفة - [01:16:30](#) كيفية اذا انها كيفية. ليست المسألة كثرة. لا. طريقة النظر. الاحكام والادلة وحال مقتبس. ومثل ما تقدم وهو المجتهد الذي تقدم بالاشارة اليه وهو آ حاله في نظره هل هو اهل لان يقتبس؟ او ليس اهلا - [01:17:00](#) يقتبس وما هي شروطه؟ وهذه كلها من علم اصول الفقه كما تقدم يمكن ندخل فيه الى طيب قال رحمه الله وذلك في وذلك ثلاثة قال الباب الاول في الحكم ولوازمه - [01:17:30](#)

قال رحمه الله الحكم قيل في قال الحكم ولوازمه سيأتي اشارة الى الحكم اشار الى الحكم وسيأتي الى واجب الحكم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد غير المكلف الذي سوف يكلف فكله معلوم وكله معلوم - [01:18:00](#) ايضا يمكن ان يقال يدخل في قوله على المعلوم بالاحكام الوضعية. لان الشارع قضى في احكام وضعية ورتب عليها امورا شرعية. احكام الوضعية ليس التكليف. لا هي علامات علامات في الغالب على الاحكام الشرعية ولهذا لا يخلو حكم شرعي من حكم - [01:18:30](#)

هذا وضعي اما الحكم الوضعي فينفك عن الحكم الشرعي الانسان ممكن يكون عنده اليسار لو انسان عنده الزكاة عندنا الزكاة ها؟ عندنا كان تجب نقول بدون بدون تفصيل تجب ولا ما تجب؟ ها؟ يعني عندي - [01:19:00](#) تجب عليه الزكاة؟ تجد؟ نعم؟ بالتفصيل. مجرد وجود النصاب. ان يوجب ولا ما يوجب لا يوجد مع ان سبب الوجوب موجود. موجود. ومع ذلك لا يجب. عنده نصاب. وقابل وتماز الحول والده واولاده ماذا يكون رجل لا يبتغي من حوله جيدا - [01:19:30](#) لم تجب اصلا اذا وجد بحكم الوضع ولم يوجد الحكم ماذا؟ التكريمي. التكريم. يقول تكريم يحسن؟ لان الشرعي في الحقيقة عام. الشرعي يدخل فيه حتى الاحكام الوضعية لم اقل لا اذا كنت الشرع يدخل فيه لانها من احكام الشرع احكام الوضعية من احكام الشرع لكن ليست من احكام - [01:20:00](#)

ماذا؟ ليش باحكام التكليف؟ ليس باحكام التكليف. ولهذا قال قضاء الشرع. ولهذا يمكن ان يقال والله اعلم لا مانع ان ان العبارة

ايضا تشمل المعلوم من الاحكام الوضعية الشرع قضي - [01:20:30](#)

لانه اذا زالت الشمس ماذا؟ تجب صلاة الظهر كذا. غربت الشمس تجب صلاة المغرب على المكلف وهكذا نحكي الوضعية. التي جعل

دعيتنا لسببا او شرطا او مانعا او لا هنالك من الاحكام الواقعية عن الاختلاف في عدها وفي بعضها قضاء الشارع على - [01:20:50](#)

العبارة هو الذي ابتداها اراد ان يتخلص من هذه الاشكالات فيقول هذا كله معلوم كلهم معلوم فلا يرد عليه ما اورده بعضهم على بعض

العبارات وهو الاصطلاح او الحد المشهور هو خطاب الله المتعلق بافعالك التي اقتضاء او تخييرا او وضعها. ولهذا قال - [01:21:20](#)

وبامر ما اي باي امر. باي امر وهذا في الحديث يمكن ايضا يشمل كل ما امر الله به امر والشأن ليس المراد من الامر المأمول لا الشأن

بكل امر اي بكل شأن آآ جاء به فيشمل ما - [01:21:50](#)

امر الله به وما نهى عنه سبحانه وتعالى وكذلك ممكن ان يقال ما جعله هذا شرطا او مانعا او سببا نطقا شف كلمة نطقها هذي ايضا

احتراز من ما اورده بعضهم على خطاب الله - [01:22:10](#)

خير خطاب النقيب خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام. قال النطق قال فالنطق ماذا يشمل؟ خطاب الله عز وجل وخطاب رسول او

استقبالا ما استنبط ماذا؟ من الكتاب والسنة الكتاب والسنة والاجماع داخل في قوله متقن لان الاجماع مستند لماذا؟ الدليل والدليل

منطوق - [01:22:30](#)

ويدخل ايضا الاجماع في قوله او استنباط لان الجماعة قد يكون دليل ماذا؟ دليل لا يغير وقد يكون دليل فعلى هذا الاجماع داخل في

الصورتين في النطق وهذا ابلغ وبلااستنباط لكن النطق ابلغ اذا كان دليل نص لكن اذا كان دليل ظاهر دليل ظاهر فهو - [01:23:00](#)

محتمل لكن في الغالب ان الاجماع المحفوظ لا يكون دليلا لا دليلا بينا ما يقول دليل ابدأ. اذا كان دليل اجماع الاجماع المحفوظ

والمقطوع به هذا لابد ان يكون دليلا دليل وغالب مقطوع. انما بالاجماع - [01:23:30](#)

تحتمل هذه التي يكون فيها التردد في دليها التردد في دليها. نطقا او استنباطا هذا من اختيار مصنف رحمه الله ثم المصنف رحمه

الله ايضا قوله على المعلوم جمع في كلامه بين الواجب والايجاب. وبين - [01:23:50](#)

ذو الحرمة الحرام والتحريم. وبين الندب والمندوب. وبين الكراهة والمكروه يعني لان الحكم قد يراد به خطاب الله وحكم الله عز

وجل قد يراد به التحريم والتحريم. وقد يراد به مدلول التحريم. وش مدلول التحريم؟ بعد الامر - [01:24:20](#)

اذا جاء دليل على التحريم وش يدل على ان هذا الشيء؟ ماذا؟ حرام. اذا جاء دليل للايجاد يدل على ان هذا الشيء واجب. اذا جاء شيء

للندم شيء على ان هذا الشيء مندوب. واذا تدل على الكراشد على هذا الشيء مكروه - [01:24:50](#)

اذا عندنا خطاب الشرع ومدلول خطاب الشرع. وقد تكلف بعض الاصوليين حينما يذكرون الايجاب والواجب وكذلك التحريم والحرام

فرقونا في وبعض اهل العلم يقول الحكم شاب لهذا وهذا. وهذا هو الاحسن الحقيقي. وهذا هو الذي ايضا - [01:25:10](#)

شيخ الاسلام رحمه الله وقال ما معناه في بعض كلامه ان الحكم يشمل الايجاب والواجب والتحريم والندب والمندوب والكراهة

والمكروه. فيقال هذا هذا دعاء التحريم فهو محرم هذا شيء محرم هذا يعني جاب هذا يجب عليه دليل ايجاب الصلاة واجبة

دليل ايجاد الزكاة والزكاة - [01:25:40](#)

وهكذا في التحريم فهو حرام. وهما متلازمان في وهي متلازمة. ولهذا مصنف رحمه الله قال قضاء الشرع على المعلوم بامر الله. هذا

يشمل يدخل فيه الخطاب ومدلول الخطاب. الخطاب اللي هو التحريم - [01:26:10](#)

الاولى الحرمة. او كون شيء حرام. والايجاب وكون الشيء واجب هكذا وهذا اوسع واشرح في باب الحدود وهو متفق مع وسع

الشريعة للتشديد في هذا ينافي يوسف الشريعة كما انها سهلة في العمل سهلة في الفهم - [01:26:30](#)

ولهذا ذكر بعض اهل العلم في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ يسرنا قال القرآن فيه يسر في فهمه. ويسر في العمل

به. الشريعة فيها يسر في ذهبي ويسر في العمل به. بل ان اليسر للعمل بها متفرعا ليسر ماذا؟ فهمها. لو كانت عسيرا عسيرا -

[01:27:00](#)

لكانت ماذا؟ عشيرة العمل. وهذا يبين لك ان تمحك او تشدد بعض الاصولية في تعاريفهم تقرأ مثلا في بعض كلام الاصوليين وخاصة من تلتطخ بالكلام من الاشاعة والمعتزلة وتأثر بهم بعض آآ - [01:27:30](#)

من اتباع المذاهب غالب اتبع المذاهب تجد يقولونها بالتعاريف كما هي يجبرونها تماما وينقلونها تماما. لا يتصرفون فيها. كما واقع في الاصول هو واقع في الفقه. هذا من شؤم التقليد في الحقيقة - [01:27:50](#)

وليد هذا من جرد القول في هذا تجده ما يجد هذا لهذا لو انه تجرد انسان او اه فجمع كلام بعض اهل العلم الذين تتبعوا كلام الرسولين بينوا بعض الاخطاء التي وقعوا فيها في بعض التعريفات وجمعها ربما تحصل من هذا - [01:28:10](#)

بمادة جيدة تفهم ويدرك بها المسائل هذا يقع في كلام ابن القيم رحمه الله قول شيخ الاسلام كذلك المتأخرين رحمه الله في المذكرة في اصول الفقه. كذلك للصنعاني كلام في هذا وايضا في بعض كلامه رحمه الله - [01:28:40](#)

تقول ان نعم في مسألة التشديد في الالفاظ والبسر للشريعة يسر الشريعة في العمل كما ان كما ان يسرها كذلك في وهذا مأخوذ من عموم الادلة وقواعد الشريعة وان مشقة تجري بالتيسير - [01:29:00](#)

تكون هذه التعاريف التي ينقض بعضها بعضا هي من الدين. الوكات من الدين لم يحصل فيها اختلاف ولو كان من عند لوجدوا فيه اختلافات كثيرة. فالذي من عند الله اسمه لا يكون فيه اختلاف. نعم. قال - [01:29:30](#)

رحمه الله والحاكم هو الله. هو الله سبحانه وتعالى لا حاكم سواه. ان الحكم الا الله فحكمه الى الله. الحكم لله سبحانه وتعالى. قال وهذا هو المشهور بكلام اهل العلم ان الرسول عليه ان بلغ. ما على الرسول بلغ. ان عليك الا البلاغ - [01:29:50](#)

والنبي بلغ عليه الصلاة والسلام بالدين والشريعة. وجاء بالوحي الثاني هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه عليه وهذه الواقعة فيها كلام بعض اهل العلم يعني قد يقول الكلام لكن مختصر اه - [01:30:20](#)

رأيت في هذا ان وان منهم من قال انه عليه الصلاة والسلام قد يبتدى بعض الاحكام من قبل نفسه بتفويض من الله عز يتقدم معنا انه عليه قال لو قلت نعم لوجبت. وجاب الادلة ما يدل انه عليه الصلاة والسلام نبه الى بعض الامور - [01:30:40](#)

ورجل عليه الصلاة والسلام ونزل الوحي بعض الشهادات تبين القرآن فيها الصواب وهذا ظاهر وهذا ظاهر والنبي عليه الصلاة والسلام في كلامه مع كلام الله عز وجل اما من باب الايضاح من باب التفسير والبيان او من باب التكبير او من باب تعاضد الادلة - [01:31:00](#)

وتظاهر الادلة. كما نبه ابن القيم رحمه الله او في غيره. قال والرسول مبلغ ومبين ما حكم به سبحانه وتعالى؟ ولهذا قال جابر رضي الله في حجة الوداع ذكر ان النبي عليه - [01:31:30](#)

واحد ينزل عليه ونحن وهم يرون النبي عليه السلام ماذا يصنع؟ وهم يتبعونه. وهو ينزل عليه صلوات ولهذا خيرهم في اول الامر وش خيرهم عند الميقات؟ خيرهم بين ماذا؟ الانساك الثلاثة قال من شاعرهن - [01:31:50](#)

بعمرته من شاء ان يهله بحد منه. ومن شأنه بحج وعمرة خيره. ثم لما كان ابي شرف اكد عليهم التحلل بالعمرة لكن لم يعزم عليه ولما كان على الصلاة اكد عليهم عليه الصلاة والسلام كذا - [01:32:10](#)

بل امرهم والزمهم واوجبه عليهم عليه الصلاة والسلام التحلل ماذا؟ من الحج الى عمرة فقد يبين ان الوحي ينزل عليه صلوات الله وسلامه عليه وهم يرون ما يصنع فيقتدون به - [01:32:40](#)

والمحكوم عليه هذا من لوازم ماذا؟ نعم من لوازم الحكم اذا كان هناك حكم هناك محكوم عليه. والمحكوم عليه يجب عليه ان يمثل. الانسان المكلف. الانسان قوله وش يدخل فيه؟ والمسلم؟ الكافر. والكافر كذلك - [01:33:00](#)

وفيه دلالة على ان الكافر ماذا مخاطب؟ بفروع الشريعة لان الكلام في التكليف وهذا هو قول جمهور العلماء الانسان المكلف الموجود او الذي سيوجد. وقول عليه هذا يبين انه حكم لكن سيأتينا ان الحكم هذا قد يكون لازما - [01:33:30](#)

وقد يكون غير لازم ومع ذلك يسمى حب يقال فالحكم هو لازم ويبقى القضاء قضاء الشارع على المعلوم وحكمه ها؟ بخلاف العبارة ولهذا يقول اقتضاء او بعد اقتضاء ايش معنى اختبار؟ طلب طلب ماذا؟ طلب فعل على سبيل - [01:34:00](#)

اوقف فعل على سبيل ها الاول اقتضاء طلب على سبيل الجزم او طلب فعل على سبيل ماذا؟ الندب طيب او طلب ترك على سبيل

الجزم وهو المحرم او على سبيل - 01:34:30

يعني ليس على سبيل الجزم ها هذا هو المكروه. او او تخييل هذا المباح او وضع للاحكام الوضعية ولهذا سيأتينا انه اشكل على بعضهم المندوب والمكروه هذا ليس بواجب الفعل هذا ليس بواجب الترك. وكيف يكون مكلفا؟ وكيف يكون الانسان مكلف -

01:34:50

لكن ايش معنى المكلف؟ الامر بما فيه كلفة او النهي عن ما فيه او يكلف باجتناوب هذا المذيع عنه. ثم قد يكون الامر. الذي به على سبيل الوجوب وقد يكون على سبيل الاستحباب. ولا شك انه تكليف ولو كان مستحبا. كذلك ايضا في باب النهي - 01:35:20
هو منهي عنه ومكلف بالابتدال على سبيل الوجوب. وفي الكراهة هو منهي عنه. هو مأمور بان يمتد او ان ينتهي عن النهي على سبيل

على سبيل على ليس على سبيل الوجود - 01:35:50

لكن يستحب عليه ان يمتنع ويجوز له ان يقدم. وهذا تكليف في الجملة. ولا يشترط في التكليف المشقة حتى في الواجب نفس تكليف الواجب ليس فيه مشقة. فكيف بالمندوب؟ من باب اولى وتكليف وكذلك النهي عن - 01:36:10

مجرد ترك والترك لا مشقة فيه. فكذلك ايضا عن المكروه من باب كذلك من باب اولى. فالواجب عليه ان يمتثل امره سبحانه وتعالى في باب الوجوب. فعلا وفي باب النجم يستحب لذلك وهي باب التحريم عليه ان يبتلع عن المحرم وهباب مكروه - 01:36:30

يشرع له ان ان يمتنع عن المكروه. ولهذا فالانسان مكلف وهو مكلف من حيث الجبن والاحكام تكليفية نقف على هذا في الدرس قبل واضح عبارة عن شيء لا بأس او زيادة من الاخوان نعم - 01:37:00

نعم يعني تقول تقول مباح انت او اللي تقول مكروه هنا طبعا لابد امتثال ولابد من الامتثال لكن هذا امتثال فعل وهذا امتثال ترك. هذا واجب وهذا مستحب وهذا محرم - 01:37:30

هذا لكم المأمور بالفعل هذا امتداد الفعل. والمأمور بالترك هذا امتثاله في باب الكف. باب والاباحة هذه كما سيأتي هو جواز الاقدام حجاب او ما يقولون كما قال مختصر التهريب ما خلع - 01:38:00

او ذنب كما سيأتينا. واذا اختلفوا في مسألة التكليف لعل يأتي ان شاء الله هل هو تكليف وليس بتكليف من قال ان التأكيد قال انه داخل في الغنم الاحكام الخمسة. وانه من حيث الجملة مباح. والمباح حكم شرع - 01:38:20

ومنهم من قال يعني يكلف باعتقاد اباحته. هذا قاله بعضهم والله اعلم. نعم من يقول؟ من يقول ماذا كلمة محدثة امكانية عصر العلماء لا لكن نفس العلم هذا معروف عند السحر عند الصحابة تكلموا بهذا دلالة الكتاب ودلالة السنة يعني هذا موجود عند - 01:38:40

حديث معاذ المشهور وان كان في ضعف لهذا الباب وصنف فيه العلماء مشكورة لما عبد الرحمن المهدي رحمه الله لكن لا شك انه يحدث فيه اشياء انا اصمت وادخل فيه من المنطق والبلسم - 01:39:20

وايضا في الحقيقة مما اه وقع المأمون عفا الله عنه عرب كثيرا من علوم الايمان ان شاء الله على المسلمين حقيقة بالتوحيد والعقيدة ومن اعظم اسباب البدع والضلالات ووقع بهذا التعريب حتى قال لا اظن ان الله يغفل عنه - 01:39:40

عن المأمون وما فعل عفا الله عنه سبب فشل كثير في دخولها في العلوم الإسلامية وكذلك ايضا من ادخل في بعض المنطق مثل ما وقع الغزالي رحمه الله في المستشفی. نعم - 01:40:00

اقول تأكيد النبي يقول اي خلافه من العمل النبي يقول امرنا ان لا تكلفوا انفسكم وقال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم والاستطاعة ان قائما ان لم تستطع تستطع هذا يدل على انه لابد ان يكون عنده - 01:40:20

قدرة قاعدة وقال سبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. فهذا اذا كان لا يقال لا يكلف الله نفى تكليف النفس ويدل على انها تكلف ماذا؟ ايش مفهوم الالية؟ تكون ما تستطيع لا - 01:41:00

الا ما اتى مفهومه انها تكلف ماذا؟ ثم قوله عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم يعني اه الشيء الذي يستطيع فقد يكون معه كلفة. وقال عليه صلي احدكم نشاطه - 01:41:20

نشاط قوته واستطاعته في الصحيحين فاذا فتر فليقعد والصحيح رأى حبلا ممدودا عليه الصلاة والسلام فقال ما هذا؟ قالوا عند

مسلم ان الحولاء بنت تويئة قال حلوه فلم ينكر عليه الصلاة والسلام ان - [01:41:40](#)
طاقتها وقوتها. انما انكر التشديد. وقال لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه. نهى عنه المشادة وكذلك قال اذا قام احدكم من الليل فنعش
فليرقد هذا لا يكون الا مع - [01:42:00](#)

والمشقة والنبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له اتفعل هذا قد غفر الله قال افلا اكون عبدا شكورا؟ هذا لا يكون الا مع ماذا ثم ايضا
تلحظ في امور الشريعة كثير من الاعمال ما فيها مشقة الصيام في اليوم الحر الشديد - [01:42:20](#)
ما في مشقة مشقة الفطر بالاجماع الا مع الضرر بل قد ثبت في الصحيحين من حديث آ لا اله الا الله من حديث ابي الدرداء رضي الله
عنه قال كنا مع في يوم شديد الحر واكثرنا غلا صاحبا - [01:42:40](#)

حتى ان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فيها صائب الا رسول الله الله الواحد. فالتبني ولهذا يعني لو ان انسان استطاع
الصيام بدون تعب بدون ان يضعف. فصومه افضل. بل قال بل ثبت في صحيح انه عليه من صام يوما في سبيل الله. ايش قال -
[01:43:00](#)

بعد الله ودع النار هذا سبعين خريفا وجاء البعض الاخرى شف يوم سبيل الرجل جهاد انسان يجاهر ويصوم ودل على ذلك ان عبدي
كله المقصود انه العلماء ذكروا وهذا ذكره يعني ذكروا ان التكاليف ماذا؟ ثلاث مراتب او المشاعر. مشقة في الدرجة ماذا؟ العليا -
[01:43:30](#)

انشق في الدرجة الدنيا ومن شق الوسط. ما كان وسطا هذا فيه كلفة. ويأتي ما كان في الدرجة العليا هذا يسقط. قال يسقط. وندري
انه ايضا يعني لو قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم - [01:44:00](#)
قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يمحو الله الخطايا ويرفع قال اسباغ الوضوء المكان وكثرة الخطى وانتظار الصلاة قال عن
مكانها كريهة كريهة ما هي؟ الشدة فلا شك ان لكن المنهي هو الشدة - [01:44:20](#)

والمشقة التي يضعف الانسان. وذكروا في هذا اصل حينما تتزاحم الاعمال على الانسان ايها والله اعلم - [01:44:40](#)